

البرنامج الوطني للسعادة وجودة الحياة تقدمت معالي عهد الرومي، والتي تشغل حالياً منصب وزيرة الدولة للتطوير الحكومي والمستقبل، مطلع شهر مارس 2016. والمبادرات، والخدمات التي تعزز من أنماط الحياة الإيجابية، وقياس رضا الأفراد. ويتكون البرنامج من ثلاثة محاور رئيسية هي: **وبيئة العمل فيها ترسيخ قيم السعادة وجودة الحياة**، باعتبارها أسلوب حياة في مجتمع دولة الإمارات لتطوير مقاييس وأدوات لقياس السعادة في مجتمع دولة الإمارات. يشمل البرنامج المواطنين والمقيمين والزوار، كما يشجع القطاعين العام والخاص على طرح، وتوصية وتبني مبادرات وخطط تحقق الأهداف المنشودة للسعادة. بطلق البرنامج مبادرات تتعلق بنشر المحتوى العلمي والثقافي الخاص بالسعادة، من مؤلفات ومطبوعات وكتب تخصصية، ونشر الوعي بمصادر السعادة، والعادات التي تسهم في سعادة الناس والمجتمعات. في 20 مارس 2016، اعتمد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، البرنامج الوطني للسعادة وجودة الحياة الذي يخدم كميثاق وطني للسعادة. كما اعتمد سموه عدة مبادرات تهدف إلى خلق بيئة عمل سعيدة ومنتجة في المكاتب الحكومية الاتحادية، التزاماً بخلق البيئة الأسعد لمجتمع دولة الإمارات. ويهدف الميثاق إلى ترسيخ مفهوم السعادة وجودة الحياة من منظور دولة الإمارات، ويحدد التزام الدولة تجاه المجتمع في تحقيق السعادة وجودة الحياة، وأن تكون الدولة مركزاً ووجهة عالمية لذلك، وستعمل الجهات الحكومية على تحقيق ما ورد في هذا الميثاق على أفضل وجه. تعيين رؤساء تنفيذيين للسعادة وجودة الحياة تأسيس مجالس للسعادة وجودة الحياة لدى الجهات الاتحادية تخصيص أوقات لأنشطة السعادة وجودة الحياة في الجهات الاتحادية تأسيس مكاتب للسعادة وجودة الحياة تعديل مسمى مراكز خدمة المتعاملين إلى مراكز سعادة المتعاملين قياس سعادة المتعاملين من خلال مؤشرات خاصة سنوية، واستطلاعات للرأي وتقارير تبني نموذج قياسي للسعادة وجودة الحياة المؤسسية لدى كافة الجهات الحكومية تعيين رؤساء تنفيذيين للسعادة وجودة الحياة يقوم الوزير، أو رئيس مجلس الإدارة بتسمية إحدى موظفي الجهة الاتحادية الحاليين كرئيس تنفيذي للسعادة وجودة الحياة، الذي يتولى مسؤولية تعزيز ثقافة السعادة وجودة الحياة في الجهة. ويتولى الرئيس التنفيذي التنسيق مع وزارة تنمية المجتمع لتنفيذ مبادرات البرنامج الوطني للسعادة وجودة الحياة في الجهة الحكومية، وإدارة وتنسيق المبادرات والمشاريع لتعزيز السعادة وجودة الحياة لدى الموظفين والمتعاملين، فضلاً عن إطلاق برامج لتصنيف بيئة العمل في القطاع الحكومي والخاص حسب مستويات السعادة فيها. تأسيس مجالس للسعادة وجودة الحياة لدى الجهات الاتحادية تضم مجالس السعادة وجودة الحياة ممثلين من قطاعات ومناطق مختلفة تغطيها خدمات الجهة، وتركز على مواءمة سياسات وخدمات الجهة بهدف تحقيق سعادة المجتمع، وإطلاق وتنفيذ ومتابعة البرامج والمبادرات ذات الصلة، فضلاً عن تعزيز السعادة وجودة الحياة في بيئة العمل الداخلية. تخصيص أوقات لأنشطة السعادة وجودة الحياة داخل الجهات الاتحادية وخارجها بحيث تخصص هذه الساعات لأنشطة السعادة وجودة الحياة داخل الجهة أو خارجها بهدف تحقيق سعادة المجتمع. إطلاق معادلة جديدة لإسعاد المتعاملين في 10 مايو 2016، أطلقت معالي عهد الرومي معادلة إسعاد المتعاملين، وذلك بهدف ترسيخ مفاهيم السعادة وتعزيزها في مراكز سعادة المتعاملين، إلى إبراز التزام الجهات الحكومية بتقديم خدمات تحقق سعادة المتعاملين. تركز المعادلة على ثلاثة عناصر رئيسية وهي: الموظف الفخور بتقديم الخدمات المتميزة: وهو موظف إسعاد المتعاملين الذي يأخذ زمام المبادرة في تقديم أفضل تجربة سعيدة للمتعامل، ويتحلى بسمات الترحيب بابتسامة، وإعطاء انطباع أولي متميز، والاحترام واللباقة، والإنصات الجيد، والمهنية والمبادرة في تقديم العون. الجهة المتفانية في إسعاد المتعاملين: وهي الجهة التي تطور خدماتها وفق احتياجات المتعامل، والاتجاهات العالمية في مجال عملها، المتعامل المبادر والإيجابي: وهو المتعامل الذي يسعى للحصول على الخدمة من الجهة الحكومية، ويشارك بتقديم اقتراحات بناءة، ويلعب دور المساعد للجهة في تطبيق شعار "ساعدنا لإسعادك". تم اختيار 60 رئيساً تنفيذياً للسعادة وجودة الحياة في الجهات الحكومية الاتحادية والمحلية، وبدأ العمل على تأهيلهم عبر برنامج تدريبي، علمي، وتستبق تحدياته بإطلاق المبادرات، والسياسات، والبرامج، وإعداد أجيال من المتخصصين في كافة المجالات. تضمن البرنامج التدريبي من 5 نماذج رئيسية، علم السعادة وجودة الحياة، اليقظة الذهنية، قيادة فريق العمل السعيد، السعادة والسياسات في العمل الحكومي قياس السعادة في 18 أبريل 2017 أطلق البرنامج الوطني للسعادة وجودة الحياة مبادرة أصدقاء السعادة، وهي المنصة الإلكترونية الهادفة إلى تعزيز الطاقات، والمشاركة المجتمعية للأفراد والمؤسسات في مختلف المبادرات التي ينفذها البرنامج لدعم توجهات حكومة دولة الإمارات وجهودها بنشر وتعميم ثقافة السعادة وجودة الحياة. يسعى البرنامج من خلال مبادرة أصدقاء السعادة إلى تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية السعادة وجودة الحياة،